العراق يحبط عمليتين إرهابيتين في بغداد والأنبار

أعلنت قيادة عمليات بغداد أمس عن إحباط محاولة دخول سيارة مفخخة إلى العاصمة العراقية فجر أمس، في وقت أصدرت محكمة عراقية حكماً بإعدام مواطن فرنسي أدين بتهمة الانتماء لتنظيم داعش الإرهابي، وذلك في أعقاب صدور إعدامات مماثلة بحق ثلاثة فرنسيين آخرين.

وذكر بيان للعمليات نقلته وكالة أنباء الإعلام العراقي أن قوات الأمن وبناء على معلومات نشرت قوة على طريق أبو غريب غرب بغداد وتمكنت من إحباط محاولة عصابات داعش الإرهابية إدخال سيارة مفخخة إلى العاصمة وتم تفكيكها في المكان من دون إحداث أضرار.

إلى ذلك أعلنت قيادة شرطة الأنبار عن تدمير معسكرين تابعين لإرهابيي داعش في منطقة حسينيات، عامج في صحراء المحافظة واعتقال عدد من إرهابيي التنظيم والاستيلاء على أسلحتهم وتجهيزاتهم وإحراق سيارة نوع بيك آب تيوتا والكثير من المؤن التي كان يستخدمها عناصر التنظيم.

قوات أمن عراقية في بغداد (عن الانترنت)

كما أحبطت القوات العراقية عملية إرهابية في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار غربي البلاد.

وقالت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية في بيان: إن «مفارزها في الفرقة العاشرة للجيش العراقي تمكنت بناء على معلومات استخبارية دقيقة من القبض على اثنين من الإرهابيين في منطقة البو طيبان خططا للقيام بعملية إرهابية في الرمادي، الأنبار وتمكنت من إحباطها قبل تنفيذها».

وأشار البيان إلى أن الإرهابيين اللذين تم اعتقالهما مطلوبان للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب العراقي.

من جهة أخرى أصدرت محكمة عراقية أمس الإثنين حكماً بإعدام مواطن فرنسي أدين بتهمة الانتماء لتنظيم داعش، وذلك في أعقاب صدور إعدامات مماثلة بحق ثلاثة فرنسيين آخرين.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن القاضي أحمد محمد علي قوله أثناء النطق بالحكم الصادر بحق الفرنسي المدان مصطفى المرزوقي: إن الدلائل والاعترافات تؤكد انضمامه إلى داعش وقتاله في صفوف مسلحي التنظيم، ولذلك يصدر القضاء عليه حكماً بالإعدام شنقاً.

وجاء حكم الأمس في أعقاب إصدار المحكمة نفسها أمس الأول أحكاماً بالإعدام للمرة الأولى على الفرنسيين كيفن غونو، وليونار لوبيز، وسليم معاشو، وهم بين ١٢ داعشياً فرنسياً سلمتهم «قوات سورية الديمقراطية» لبغداد.

وكالات

كورية الديمقراطية: بولتون شخص متعصب للحروب

أكدت وزارة الخارجية الكورية الديمقراطية أمس أن التصريحات التي أطلقها مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي جون بولتون بشأن التجارب الصاروخية لبيونغ يانغ تثبت أنه شخص متعصب للحروب ويهدد الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة في تصريح نشرته وسائل إعلام كورية ديمقراطية رداً على سؤال بشأن اختبار بيونغ يانغ صواريخ في وقت سابق من الشهر الجاري «إن هذه الاختبارات عادية»، لافتاً إلى «أن مطالبة كوريا الديمقراطية بالتخلي عن هذه الاختبارات يعادل مطالبتها بالتخلي عن حقها في الدفاع عن النفس».

وأضاف: «إن مناوراتنا العسكرية لا تستهدف أحداً ولا تشكل خطراً على الدول المجاورة لكن المسؤولين الأميركيين يدخلون أنفسهم بوقاحة في شؤون الدول الأخرى»، معتبراً أن «بولتون يستحق أن يسمى مستشار تدمير الأمن القومي الذي يدمر السلام والأمن بدلاً من مستشار الأمن القومي الذي يعمل على ضمان الأمن».

وكانت كوريا الديمقراطية أعلنت في الخامس من الشهر الجاري أن الرئيس كيم جونغ أون أشرف على تدريبات لقوات الجيش على ساحل البحر الكوري الشرقي شملت إطلاق صواريخ.

وتفرض الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية جائرة على بيونغ يانغ في إطار سياسة التهديدات والضغوطات التي تمارسها واشنطن ضد الدول التي ترفض السير في نهجها.

سانا

الحكومة اللبنانية تقر موازنة ٢٠١٩

أقرت الحكومة اللبنانية أمس الإثنين في جلسة عقدت في القصر الجمهوري في بعبدا، مشروع موازنة عام ٢٠١٩ التقشفية التي تلاقي معارضة شديدة من معظم اللبنانيين.

وقال وزير المال اللبناني علي حسن خليل عقب جلسة الحكومة إن الموازنة أقرت كما هي، بالأرقام ذاتها التي تم الاتفاق عليها في آخر جلسة حكومية.

ولفت خليل إلى أنه تم خفض العجز المتوقع إلى ٧,٥٩٪، مؤكداً أن وزارة المال ستعمل للبقاء ضمن حدود نسبة العجز المتوقعة.

وأضاف: إن «لبنان أمام تحول استثنائي مهم على صعيد خفض الإنفاق وزيادة الواردات»، لافتاً إلى أن موازنة ٢٠١٩ تستند إلى توقعات بالنمو الاقتصادي بنسبة ١,٢٪.

وأكد خليل أن كل الشائعات عن تخفيض الرواتب والمس بحقوق العسكريين والجامعة اللبنانية غير واقعية، مشيراً إلى أنه تم تخصيص ٤٠ مليار ليرة لوزارة المهجرين.

وقال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة إن الليرة اللبنانية والسوق المالية مستقران.

من جهة أخرى أعلن وزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي، موافقة حكومته على إجراء مفاوضات مع لبنان، بشأن ترسيم الحدود البحرية بوساطة أميركية.

وأفادت «رويترز» بأن «إسرائيل» أعربت عن «انفتاحها» على المحادثات التي تجري بوساطة أميركية مع لبنان، بشأن «حل النزاع حول الحدود البحرية»، والتي تعطل عمليات التنقيب عن النفط والغاز في البحر الأبيض المتوسط.

وقال مكتب وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينيتز، في بيان عقب محادثات أجراها مع مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد ساترفيلد إنه «قد يكون لمصلحة البلدين تطوير احتياطيات الغاز الطبيعي والنفط» من خلال الاتفاق على الحدود.

وكان مسؤولان لبنانيان، ذكرا في وقت سابق، أن ساترفيلد أبلغ لبنان بموافقة «إسرائيل» على بدء التفاوض حول ترسيم الحدود البحرية والبرية.

وأوضحا أن المفاوضات ستجري «برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة وفدين لبناني وإسرائيلي ومتابعة أميركية، على أن تعقد الجلسات في مقر قيادة «اليونيفيل» (قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان)، من دون أن يكون للأخيرة أي دور في عملية التفاوض».

إلى ذلك أفرج القضاء اللبناني عن رئيس الاتحاد العمالي السابق بشارة الأسمر بكفالة مالية، وذلك بعد أكثر من أسبوع على توقيفه في قضية «الإساءة للبطريرك الراحل مار نصر الله بطرس صفير».

وأخلى قاضي التحقيق في بيروت جورج رزق أمس الإثنين سبيل الأسمر بكفالة مالية مقدارها ٥٠٠ ألف ليرة لبنانية (٣٣٠ دولاراً).

وقال الأسمر إن «الدخول إلى المجالس الخاصة وتسجيل الحوارات، وتضخيم القضية، يطرح علامات استفهام»، معتبرا أن «توقيفه كان يهدف إلى إنهاء دوره في الاتحاد العمالي العام».

وأضاف: إنه «تقدم باستقالته من رئاسة الاتحاد، ولن يقبل بأي مقايضة»، مؤكداً أن «الاتحاد العمالي العام أكبر من أن توضع اليد عليه».

وختم بالقول: «إذا كانت هناك محاسبة، أتمنى محاسبة كل المسؤولين الذين سببوا المآسي للشعب اللبناني».

وكالات

الأردن يتقرب من قطر وتركيا وإيران على حساب تحالفاته مع السعودية وأميركا

اعتبرت صحيفة «تايمز» البريطانية أن الأردن اضطر تحت ضغوط الظروف للتخلي عن شركائه التقليديين، وفي مقدمتهم السعودية، و«بدأ التفاوض مع كبار خصوم الرياض في المنطقة».

وذكرت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين أردنيين، أن المملكة الأردنية، أطلقت في الأشهر القليلة الماضية مفاوضات مع تركيا وقطر، وحتى اتخذت خطوات غير ملحوظة نحو إيران.

وأوضحت الصحيفة أن هذا التغيير كان اضطرارياً وجاء بسبب خطورة التظاهرات التي شهدتها المملكة على خلفية تردي الوضع الاقتصادي فيها، وتقليص السعودية للمساعدات المالية التي دعمت الاقتصاد الأردني على مدى عقود.

ونقلت «تايمز» عن مصادر داخل أوساط الحكم الأردنية تأكيدها أن السعودية تطالب حلفاءها الإقليميين، بمن فيهم الأردن، بـ«اختيار الجانب» الذي يقفون إليه وإظهار مزيد من التضامن في ما يتعلق بمقاطعة قطر ومواجهة إيران.

غير أن مصدراً أردنياً قال للصحيفة: «علاقاتنا تتوقف على مصالحنا، وليس لدى الأردن أي خلاف مع تركيا أو قطر أو حتى إيران، والمسافة بيننا تتوقف على المكاسب التي نحققها».

وأشارت الصحيفة إلى أن السبب الآخر لتغيير نهج عمّان هو «غضب الملك عبد الله الثاني من الرئيس الأميركي دونالد ترامب بسبب انحيازه لإسرائيل على حساب الفلسطينيين».

وأكد المصدر الأردني إلى أن «صفقة القرن» الأميركية المتوقع إعلانها قريباً لن تجلب الاستقرار إلى المنطقة، موضحاً أن «النزاع الفلسطيني الإسرائيلي لا يزال أهم سبب يدفع الشباب العرب إلى حضن الجماعات الإرهابية، ولن يكون هناك أي تغير إيجابي في هذه المسألة من دون إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية».

وأكد سفير الأردن لدى «إسرائيل» والولايات المتحدة سابقاً مروان المعشر أن المملكة لا تستطيع تغيير نهجها جذرياً، لكنها تبقي جميع الخيارات مفتوحة.

وكالات

واشنطن وطوكيو بصدد إبرام اتفاق تجاري يرضيهما

ترامب: لا نسعى لتغيير النظام في إيران ونرحب بجهود اليابان للوساطة

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أن الولايات المتحدة لا تسعى لتغيير النظام في إيران، بل إلى منعها من امتلاك ترسانة نووية.

وقال ترامب، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الإثنين مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في طوكيو: «لا أتطلع إلى الإضرار بإيران إطلاقاً، بل إلى دفعها للقول: لا للأسلحة النووية».

وعاد ترامب في تصريحاته على ما يبدو إلى الإستراتيجية نفسها التي سبق أن استعان بها تجاه كوريا الديمقراطية العام الماضي، قائلاً: «أعتقد أننا سنبرم صفقة، أعتقد أن لدى إيران قدرات اقتصادية هائلة، وأتطلع إلى السماح لهم بالعودة إلى مرحلة سيستطيعون فيها إظهار ذلك».

ووصف ترامب الإيرانيين بأنهم «شعب عظيم»، مشيراً إلى أن إيران يمكن أن تكون دولة عظمى مع القيادة نفسها، وأضاف: «لا نتطلع إلى تغيير النظام، وبودي أن أوضح ذلك، نتطلع إلى غياب السلاح النووي».

وفي وقت سابق من أمس، أشار ترامب أثناء اجتماعه مع آبي، إلى علاقات جيدة جداً تربط رئيس الحكومة اليابانية وبلاده عموماً بإيران، مرحباً بسعي طوكيو إلى الاضطلاع بدور الوسيط بين واشنطن وطهران.

الامبراطور الياباني ناروهيتو مستقبلاً الرئيس الأميركي دونالد ترامب (رويترز)

وقال: «رئيس الوزراء كان قد بحث معي هذه المسألة وواثق بأن إيران تريد التفاوض. وإذا أرادوا التفاوض فإننا نريد أيضاً. سنتابع ما سيحدث، ولا يرغب أحد، وأنا بالدرجة الأولى، أن تحدث أمور مرعبة».

من جهة ثانية أعلن ترامب أن الولايات المتحدة واليابان بصدد التوصل إلى اتفاق تجاري بينهما، مشيراً إلى أن البلدين قد يعلنان عنه في آب المقبل.

وأضاف ترامب: إن الاتفاق سيسهم في تقليص العجز التجاري الأميركي مع اليابان بسرعة، وأشار إلى أن هدفه هو إزالة الحواجز التجارية حتى يمكن للصادرات الأميركية أن تحظى بفرصة عادلة في اليابان.

ووفقاً لمسؤول أميركي فإن العجز التجاري الأميركي مع اليابان بلغ العام الماضي ٥٦,٨ مليار دولار، فيما العجز يسجل في معظمه بصادرات السيارات اليابانية إلى الولايات المتحدة.

وتأتي زيارة ترامب إلى اليابان وسط توترات مع شركة صناعة السيارات اليابانية «تويوتا» بسبب رسوم جمركية محتملة على السيارات، حيث هدد ترامب مراراً شركات سيارات يابانية وأوروبية بالرسوم.

إلا أن ترامب، أعلن أنه أرجأ اتخاذ قرار رسوم السيارات إلى أيلول المقبل، ووجه الممثل الأميركي للتجارة روبرت لايتز للتفاوض مع طوكيو وبروكسل حول اتفاقات تجارية.

وضاعف الرئيس الأميركي الضغط على اليابان منذ وصوله إليها السبت الماضي، وقال: إن «اليابان تمتعت بميزة كبيرة لسنوات عديدة»، ودعا الشركات اليابانية إلى زيادة الاستثمار في الولايات المتحدة.

روسيا اليوم

تقدم اليمين في فرنسا واليونان وحزب «بريكسيت» في بريطانيا

«الشعب الأوروبي» يطالب برئاسة المفوضية الأوربية

منيت الأحزاب الكبيرة التي تهيمن عادة على البرلمان الأوروبي بخسائر كبرى خلال انتخابات الأحد لكن تم في الوقت نفسه احتواء تقدم الشعبويين اليمينيين على حين سجل دعاة حماية البيئة والوسطيون الليبراليون تقدماً واضحاً. وأظهرت النتائج الأولية للانتخابات الأوروبية تقدّم حزب الشعب الأوروبي اليمين الوسط وفوزه بأكبر عدد من المقاعد في البرلمان.

وقال الناطق باسم البرلمان جاومي دوتش: إن حزب الشعب الأوروبي فاز بـ١٧٨ مقعداً متقدّماً على خصمه التقليدي تحالف الاشتراكيين والديمقراطيين المحسوب على اليسار الوسط الذي حصد ١٥٢ مقعداً، على حين فازت سائر الأحزاب اليمينية والشعبوية والمشككة بأوروبا بأكثر من ١٠٠ مقعد، وبدوره أكد رئيس حزب الشعب الأوروبي جوزيف دول أن مرشح مجموعة اليمين الوسط الأوروبي مانفريد فيبر سيكون رئيساً للمفوضية فيما انطلق العمل على تأليف تحالفات في هذا الإطار.

حزب الشعب الأوروبي «European People›s Party» واختصاراً بالإنكليزية «EPP» هو حزب سياسي تأسس في عام ١٩٧٦ من الأحزاب الديمقراطية، وتم توسيع عضوية الحزب ليشمل أحزاباً محافظة وأحزاب سياسية أخرى تنتمي إلى يمين الوسط.

وانطلقت انتخابات البرلمان الأوروبي الخميس في كل من بريطانيا وهولندا وانتهت الأحد في باقي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وأسفرت هذه الانتخابات في بريطانيا عن تقدم حزب «بريكسيت» الوليد على حساب المحافظين، وصعود تيار الخضر في ألمانيا، حيث حقق أنصار البيئة تقدماً ملحوظاً وحلوا في المرتبة الثانية وراء معسكر أنجيلا ميركل، الذي سجل أسوأ نتيجة له مقارنة بالانتخابات السابقة. وتصدر حزب «بريكست» نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي في بريطانيا، على حين حل ثانياً حزب الديمقراطيين الأحرار، المؤيد للبقاء في الاتحاد الأوروبي.

وتكبد حزبا المحافظين الحاكم، والعمال زعيم المعارضة خسائر فادحة، حيث يتجه الأول نحو الحصول على أقل من ١٠ بالمئة من الأصوات.

وفي فرنسا فاز اليمين المتطرف، حيث تقدم حزب الجبهة الوطنية بزعامة مارين لوبان على تحالف الوسط بزعامة الرئيس إيمانويل ماكرون.

أما في اليونان، فمني رئيس الوزراء اليوناني ألكسيس تسيبراس بانتكاسة كبيرة، على حين تصدر حزب الرابطة وحركة خمس نجوم النتائج بحسب الاستطلاعات، وتصدر حزبا العمال الاشتراكي الإسباني، واليمين في إيطاليا الانتخابات. وحصل حزب العمال الاشتراكي الإسباني على ٢٠ مقعداً من أصل ٥٤ لإسبانيا في البرلمان الأوروبي، بعد فرز نحو ٩٥ بالمئة من أصوات الناخبين.

وحقق حزب اليمين في إيطاليا، نسبة تتراوح بين ٢٧ و٣١ بالمئة من الأصوات، وفقاً لاستطلاع للرأي بعد إغلاق صناديق الاقتراع.

وفي النمسا، حل الحزب المحافظ برئاسة المستشار سيباستيان كورتز في الطليعة، متقدماً على الاشتراكيين الديمقراطيين وحزب الحرية اليميني حسب استطلاعات الرأي التي نشرت لدى إقفال صناديق الاقتراع.

أما في المجر، فقد حقق الحزب السيادي برئاسة رئيس الحكومة فيكتور أوروبان انتصاراً ساحقاً جامعاً نحو ٥٦ بالمئة من الأصوات، ومتقدماً بأكثر من ٤٥ نقطة على المعارضة من يسار الوسط واليمين، حسب استطلاعات الرأي التي أوردتها وكالة الأنباء الفرنسية.

وأعلن البرلمان الأوروبي الأحد، أن نسبة المشاركة في الانتخابات الأوروبية هي الأكبر في عشرين عاماً، مشيراً إلى أن النسبة وصلت إلى نحو ٥١ بالمئة، بالنسبة إلى الدول الـ٢٧ الأعضاء في الاتحاد من دون المملكة المتحدة.

وأوضح دوتش أنه مع احتساب المملكة المتحدة، فإن هذه النسبة يمكن أن تتراوح بين ٤٩ و٥٢ بالمئة. وأضاف: «لا أحد يمكنه أن يصبح رئيس المفوضية من دون أن يحصل على دعم ٣٧٦ من أصل ٧٥١ نائباً أوروبياً»، مشيراً إلى أن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي، سيجتمعون اليوم الثلاثاء للبحث في التعيينات المقبلة.

(روسيا اليوم– أ ف ب- الميادين)

الهزات الارتدادية لانتخاب محافظ نينوى الجديد

أحمد ضيف الله

وسط إجراءات أمنية مشددة، وضمن أجواء جلسة صاخبة انسحب منها عدد من أعضاء مجلس محافظة نينوى، انتخب مجلس المحافظة في الـ١٣ من أيار الجاري منصور مرعيد عطية الجبوري محافظاً لها بأغلبية ٢٨ صوتاً من أصل ٣٩ عدد أعضاء المجلس، وسيروان محمد روزبياني نائباً أول للمحافظ بحصوله على ٢٦ صوتاً، مؤجلاً التصويت على النائب الثاني للمحافظ.

ومما يبدو أن انتخاب المحافظ الجديد الذي كان نتيجة اتفاق «حركة عطاء» التي يرأسها فالح الفياض رئيس «هيئة الحشد الشعبي» ومستشار الأمن الوطني مع «الحزب الديمقراطي الكردستاني» برئاسة مسعود بارزاني، تسبب في هزات ارتدادية بين الكتل السياسية لـ«تحالف المحور الوطني» السنيّ الموزعة بين التحالفين الشيعيين: «تحالف الإصلاح والإعمار» المدعوم من مقتدى الصدر، و«تحالف البناء» برئاسة هادي العامري الأمين العام لـ«منظمة بدر» ونوري المالكي رئيس «ائتلاف دولة القانون»، مؤدياً إلى انشقاق كبير داخل التحالف، بالدعوة إلى إعادة إحياء تشكيلة «اتحاد القوى العراقية» مجدداً، وهو إحدى القوى المشكلة للتحالف الأوسع «المحور الوطني»، وأكد النائب عن كتلة «اتحاد القوى العراقية» هبت الحلبوسي في تصريح لصحيفة «المدى» في الـ١٥ من أيار الجاري، أن «الأسباب الرئيسة وراء خروجنا من «تحالف المحور» وإعلان كتلتنا الجديدة «اتحاد القوى العراقية» تعود إلى آلية انتخاب محافظ جديد لنينوى».

إن «تحالف المحور الوطني» الذي تشكل في الـ١٤ من آب ٢٠١٨ بعد الإعلان عن نتائج انتخابات المجلس النيابي الحالي في الـ١٩ من أيار ٢٠١٨، جمع في صفوفه كيانات «سنيّة» مهمة في مقدمتها اتحاد القوى العراقية والمشروع العربي فضلاً عن حزب الجماهير الوطنية، مشكلاً كتلة من «٥١» نائباً من أصل «٣٢٩» عدد نواب المجلس، وحالة الانشقاق الأخيرة فيه لم يكن سببها الوحيد انتخاب منصور المرعيد محافظاً لنينوى، فالخلافات داخله موجودة ومستمرة طوال الأشهر السبعة الماضية، في الرؤية لإدارة مشكلات محافظات الأنبار وصلاح الدين ونينوى المحررة من تنظيم داعش وفي شكل العلاقة مع الحكومة المركزية في بغداد، فالتحالف لم يجتمع منذ مدة طويلة منقسماً إلى جبهتين كل واحدة تلتقي على حدة، وتتهم الأخرى بالفساد والتآمر، متسببة في إحراج معظم نوابها الذين يتمتعون بعلاقة طيبة مع قياداته المنقسمة على بعضها البعض، فقد تسبب الكشف فيما مضى عن علاقة شقيق مرشحته لوزارة التربية شيماء الحيالي بتنظيم داعش في تقديم الوزيرة استقالتها في الـ٢٩ من كانون الأول ٢٠١٨، وذلك بعد أسبوع واحد من توليها وزارة التربية في حكومة عادل عبد المهدي الحالية، مع انطلاق جملة من التصريحات الهجومية الحادة ما بين أعضاء التحالف على خلفية ذلك، زاد من حدتها وعمقها أكثر تقديم التحالف سفانة حسين علي الحمداني كمرشحة بديلة عن الوزيرة المستقيلة، والتي ما زال الخلاف بشأنها مستمراً حتى الآن، وهو ما يعني أنه في ظل حالة الانقسام الحاصلة سيكون من الصعب الاتفاق على مرشح لوزارة التربية، حيث ما زالت حكومة عادل عبد المهدي التي أعلنت في الـ٢٥ من تشرين الأول ٢٠١٨ غير مكتملة حتى تاريخه.

إن إعلان «تحالف المحور الوطني» في الـ١٣ من أيار الحالي «إلغاء عضوية محمد الحلبوسي وعدد من أعضاء كتلته من عضوية التحالف»، وسعيه «لمفاتحة التحالفات والكتل الأخرى بشأن استبدال محمد الحلبوسي من رئاسة مجلس النواب العراقي واختيار شخصية برلمانية أكثر اتزاناً لقيادة السلطة التشريعية في المرحلة المقبلة» بحسب بيانه، لا يتعدى أكثر من حجمه الإعلامي. فإقالة محمد الحلبوسي من منصبه صعبة للغاية إن لم أقل مستحيلة كونها تتطلب الحصول على ١٦٦ صوتاً لسحب الثقة منه، ما يعني انخراط التكتلات الشيعية والكردية في هذا الصراع الذي لا تجد فيه أي مصلحة، بل العكس تنشط هذه التكتلات في تخفيف حالة الاحتقان والانقسام ما بين الكتل المشكلة للتحالفات السنيّة، حيث تخشى من انتهازية عوامل التدخلات الخارجية بما ينعكس على الأمن والاستقرار في العراق، وخاصة في ظل تصاعد مخاطر الاشتباك المسلح الإيراني الأميركي في عموم المنطقة.

إن جميع التحالفات التي تشكلت ضمن المشهد السياسي العراقي منذ عام ٢٠٠٣ هي في العموم هشة وضعيفة غير قادرة على الصمود والبقاء في مواجهة صراع المناصب، مقدمة مصالحها الآنية الخاصة على مصالح منتخبيها، منتهجة أسلوب «التسقيط» في الاقتتال السياسي بينها، بإطلاق تهم الفساد والرشا والعمالة ودعم الإرهاب، إلا أن العراق اليوم لا يتحمل أي زعزعة أو إخفاق سياسي، وليس من مصلحة الحكومة والمجلس النيابي والقوى السياسية العراقية فتح صراعات جديدة بهذا الوقت، والطبول السعودية والإماراتية والإسرائيلية المتحالفة تدفع باتجاه إشعال المنطقة بالنار، ما يحتم على عقلاء الكتل السياسية احتواء الأزمة وتقريب وجهات النظر بعيداً عن أي انشقاقات أو انقسامات أو أي نية لاستبدال أي شخص من هيئة رئاسة مجلس النواب.

شكر على تعزية

تتقدم السيدة فاتنة جميل أحمد آغا عضو مجلس الشعب سابقاً وأسرتها الكريمة بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم من الأقرباء والأصدقاء في الوطن والمهجر بوفاة فقيدهم الغالي:

العميد الركن المتقاعد أحمد جميل آغا

ويخصون بالشكر رئيس وأعضاء رابطة المحاربين القدامى بدمشق.

والأستاذ المحامي زياد سكري رئيس الاتحاد العام للتعاون السكني- عضو مجلس الشعب وأصدقاء المرحوم من القادة الضباط ورفاقه.

إنا لله وإنا إليه راجعون